

كلمة مصر خلال أعمال الدورة 64 للجنة المخدرات

السيدة الرئيسة،

في البداية أود ان اهنئكم السيدة السفيرة Dominika Krois على توليكم رئاسة الدورة الحالية للجنة المخدرات مؤكداً ثقتنا التامة في إدارتكم وحكمتكم التي سوف تسهم في نجاح أعمال هذه الجلسة.

كما أود ان اعرب عن خالص تقديرنا وامتناننا للسيدة/ غادة والي المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وسكرتارية المنظمة على مجهوداتهم في تنظيم هذا المؤتمر الهام، رغم التحديات والظروف الاستثنائية التي يمر بها عالمنا خلال هذه الفترة.

تنضم مصر إلى بيانات مجموعة ال-77 والصين والمجموعة الأفريقية.

نجتمع اليوم وتحذونا الآمال في مواصلة جهودنا لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية، وما يموج به الوضع الدولي والإقليمي من تحديات كبيرة، ولعل من أهمها التفاقم الخطير لجرائم تهريب المخدرات والإتجار غير المشروع بها على المستوى الدولي في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، وتزايد أنشطة العصابات الإجرامية القائمة على شبكات محكمة التنظيم تهدف إلى تحقيق ثروات طائلة غير مشروعة وتتخذ من بعض الدول غير المستقرة أمنياً ملاذاً آمناً لها وبيئة خصبة لعمليات زراعة وإنتاج وتصنيع المواد المخدرة وتهريبها إلى دول المنطقة.

ومن هذا المنطلق، تقدر مصر أهمية تكاتف المجتمع الدولي في مواجهة تداعيات الجائحة على مشكلة المخدرات العالمية، خاصة وأن التعامل مع هذه المشكلة يظل مسئولية عامة ومشاركة ويجب معالجتها ضمن إطار متعدد الأطراف من خلال تعزيز التعاون الدولي، ومكافحة الاستخدام غير الطبي للمواد المخدرة، وتعزيز مكافحة الإتجار غير الشرعي في المخدرات. كما نرى ضرورة تكثيف الجهود الرامية لتعزيز الوقاية من تعاطي المخدرات في أوساط المجتمع وبالأخص الأطفال والشباب، وكذلك من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات وأيضاً توفير المساعدات التقنية والفنية.

وحرصاً على حماية صحة ورفاهية شعبنا وخاصة شبابنا، وتمشياً مع التزامنا الدولية لمكافحة المخدرات العالمية، قامت مصر خلال الفترة الماضية بالإجراءات الآتية:

1- قامت وزارة الداخلية بوضع استراتيجية قومية متكاملة ومتوازنة تقوم على محورين أساسيين: مكافحة العرض وخفض الطلب، والتي يتم تنفيذها من خلال عدد من الخطط والإجراءات الأمنية. ووفقاً لذات النهج تتصدى أجهزة مكافحة المخدرات المصرية لكافة صور الإتجار

غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وكذا استهداف البؤر الإجرامية ومواجهة
علانية الإتجار بالمخدرات ومكافحة الترويج الإلكتروني لها، وقد أسفرت تلك الجهود خلال
عام 2020 عن ضبط الآتي:

- 44416 كجم من الحشيش.
- 1282 كجم من الهيروين.
- 4 كجم من الكوكايين.
- 259 كجم من الأفيون.
- 13.733.703 مليون قرص ترامادول
- 14.657.175 مليون قرص كبتاجون.

2- قامت وزارة الصحة خلال الجائحة بإنشاء مجموعة من الخدمات المخصصة التي تتوافق مع
المعايير الدولية، والتي تستهدف التغلب على احتياجات الوقاية والخدمات التي تقدمها
المستشفيات، وقد قام قسم علاج الإدمان بوضع بعض التدابير لمكافحة الإدمان، ومنها إعداد
برامج قائمة على الأدلة العلمية، وإعداد برنامج لمدة 8 أسابيع لإعادة التأهيل، فضلا عن
إنشاء قناة يوتيوب لتقديم برامج تعليمية تتناول معلومات عن الانتكاسات للمتعافين من تعاطي
المخدرات.

3- إطلاق صندوق مكافحة علاج الإدمان والتعاطي المصري العديد من المبادرات والحملات
والتي استهدفت استمرار تقديم الدعم النفسي للمتعافين من تعاطي المخدرات خلال فترة
تواجدهم بالمنازل، وتوفير خطوط ساخنة على مدار 24 ساعة لتقديم الخدمات والمشورة في
أي وقت، أو من خلال متابعة جلسات البث المباشر على صفحة الصندوق.

السيدة الرئيسة،

نود الإشارة أيضا إلى أن مشكلة الاستخدام غير الطبي لمادة الترامادول تعد من أهم
المشكلات التي تواجه مصر والدول الأفريقية، ومن هذا المنطلق فإننا نقدر أهمية جدولتها.
كما نود التذكير أن التصويت الأخير الخاص بالقنب خلال الدورة السابقة لا يعني أنه تم تقنين
استخداماته، ولكن يظل القنب من أكثر المواد المخدرة التي تعاني منها القارة الإفريقية، وأنه
يجب تشديد الرقابة على استخداماته وفقا لاتفاقية المخدرات ذات الصلة.

وختاماً، فإن مصر تولي أهمية كبيرة للاتفاقيات الدولية الثلاث لمكافحة المخدرات
وتنفيذها الكامل باعتبارها الركيزة الأساسية لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية، وتحترم
مصر الدور الأساسي والرائد للجنة المخدرات في ضمان النظام العالمي لمكافحة المخدرات.

أشكركم.